

901 - خطبة في حصول الثمار من كتاب مجموع متفرق للشيخ

السعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في حصول الثمار. الحمد لله الذي لا واضع لمن رفع ولا رافع لمن وضع. ولا مانع لما ولا معطي لما منع ولا جامع لما فرق ولا مفرق لما جمع. اوجد الكائنات بقدرته - [00:00:02](#) وابتدع وفطر المصنوعات على ما شاء فاتقن ما صنع. سبحانه من اله عظيم. ذل له كل شيء وخضع وتقدس من محسن كريم منه الفضل يرتجى وفي عفوه الطمع. احمده حمد من اناث اليه ورجع واشكره على ما صرف من المكروه ودفع. واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:32](#)

الله وحده لا شريك له. اله عظيم ذل له كل شيء وخضع. ومن خشيته تشقق حجر جبال وانصدع واشهد ان محمدا عبده ورسوله اهدي مهتد واكمل متبع. الذي اشاد من - [00:01:02](#) نار الاسلام ورفع وهد قواعد الشرك ووضع. اللهم صل وسلم على عبدك ورسولك محمد على اله واصحابه اهل التقى والورع. اما بعد فيا ايها الناس اتقوا الله تعالى. عباد الله الى ما - [00:01:22](#) التفریط والغفلات انتم لاهون. خلقتهم له بما خلق لكم متشاغلون. وعما خلقتهم له بما خلق لكم متشاغلون. تجمعون ما لا تأكلون. وتبنون ما لا تسكنون. وتنافسون في شيء ان انتم عنه راحلون. تأمرون بالخيرات ولا تأتمرون. وتحذرون من الشرور ولا تحذرون - [00:01:42](#) وتحضون على الاحسان ولا تحسنون؟ وتحثون على الصدقة ولا تصدقون. فان تصدقتم رديء يودون الجيد في بيوتكم تدخرون. والرديء به الى ربكم تقتربون. يسهل عليكم العظيم فيما تهواه نفوسكم. ويهون ويعظم عليكم اليسير فيما به رضا ربكم - [00:02:12](#) جنة تطلبون اما كنتم تتلون وتسمعون؟ ولا تيمموا الخبيث منه انفقوا وقوله لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما اتحبون. سبحانه من ربى الزرع تربية الطفل المحضون. ورقاه في اطوار خلقه - [00:02:42](#) المعتبرون وحماه من جوائحه وفساده لعلكم تشكرون. انتم تزرعون دونه ام نحن الزارعون كلوا من ثمره اذا فائمه واتوا حقه يوم حصاده. وما تفعلوا من خير يوف اليكم وانتم لا تظلمون - [00:03:12](#)

يا بخيلا انما يبخل عن نفسه يا مطيعا شيطانا يدعوه الى حرمانه ونكسه. ويا مغترا بامل ناسيا افول شمس يا جائلا في ميدان هواه ناسيا ضيق رمسه لو قدم خيرا نفعه في - [00:03:42](#)

بحبسه ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون عباد الله انما لاحدكم ما اسلف. ومال وارثه ما خلف. فقدموا لانفسكم خيرا به تقتبطون. عباد الله ان قوما نظروا الى الدنيا بنظر نافذ عال وعلموا انها - [00:04:02](#)

ادار رحيل وزوال وموطن تحول وانتقال. فبذلوا لربهم الانفس والاموال. وصار مغنمهم من دار المحال والارتحال ما به الى الله يتقربون. فاتقوا الله عباد الله ومهدوا لان انفسكم في زمن الامكان. واحسنوا قبل ان تعجزوا عن الاحسان. وتأهبوا لوثبات المنون. عن انس بن - [00:04:32](#)

مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الصدقة لتطفئ غضب الرب تدفع ميتة السوء وان الله عز وجل ليدرأ بالصدقة سبعين ميتة من السوء. وعنه قال قال رسول - [00:05:02](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فان الصدقة فكاك احدكم من النار. والصدقة تمنع نوعا من البلاء اهونها الجذام والبرص.

وعنه صلى الله عليه وسلم انه قال ثلاث اقسم عليهن ما زاد الله عبدا بعفو الا عزا. ولا تواضع احد لله الا رفعه. ولا نقص - [00:05:22](#)
مال من صدقة بل تزيده. جعلني الله واياكم ممن افاق لنفسه. وفاق بالتحفظ ابناء جنسه ادرك في يومه ما فاتة في امسه. ان احسن
الكلام واحلاه كلام من لا رب لنا سواه. الله سبحانه - [00:05:52](#)

الا يقول ويقول به المهتدون؟ واذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لكم ترحمون. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. امنوا بالله
ورسوله انفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. فالذين امنوا منكم وانفقوا لهم اجر وما لكم - [00:06:12](#)
اتؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم
مؤمنين بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا - [00:06:52](#)
تغفر الله العظيم لي ولكم ولكافة المسلمين من كل ذنب فاستغفروه انه هو الغفور الرحيم - [00:07:32](#)